

# **أزمة ما بعد منتصف العمر**

**هشام الدشناوي**



أزمة ما بعد منتصف العمر

مؤسسة صهيل الأدبية



اسم الناشر : مؤسسة صهيل الأدبية

اسم الكتاب : أزمة ما بعد منتصف العمر

اسم المؤلف : هشام الدشناوي

رقم الإيداع : 2020/7071

الترقيم الدولي : 978/977-85653-3-1

تصميم الغلاف : القسم الفني بمؤسسة صهيل الأدبية



أزمة ما بعد منتصف العمر

مؤسسة محمد السادس

## الإهداء

لكل من هم مثلي

أو أنا مثلهم



أزمة ما بعد منتصف العمر

مؤسسة صالح الأبيات



## دراسة نقدية

الشاعر الفنان هشام الدشناوي

شاعر الدفاع الإنساني والعذوبة المصرية

الشاعر الفنان هشام الدشناوي أحد الزجالين المصريين المميزين المحبوبين إلى قلبي، حين طلب مني قراءة هذا العمل "أزمة ما بعد منتصف العمر" والكتابة عنه سعدت بذلك، لأنني أحبه فناناً أصيلاً، بل إنني نصحته أن يصدر أعماله الكاملة، ثم يكملها لاحقاً، كي يصدرها بهذه الكلمة إن أحب مودةً مني له، ولذا سأحرص فيها على بيان شاعريته العامة كما عرفته وعهدته انطلاقاً من هذا الديوان، خاصة أنه كان من



المجلدين بزجلياته المدهشة في صالون أمير الشعراء أحمد شوقي الذي كتب الفصحى والعامية بقصد أن يغنيها له محمد بعد الوهاب كي يحقق لنفسه مزيداً من الانتشار. وقد بلغ الدشناوي ذروته الفنية في نصه "حلم" الذي نال جائزة ميدالية أمير الشعراء فرع العامية أو الزجل. وهو للأسف ليس من بين قصائد هذا الديوان.

يعجبني في شاعرية هشام الدشناوي، عدة خصال فنية، فهو شاعر فطري غير متكلف، وقلما تلاحظ انحرافه عن هذا الخط. كما أنه شاعر متفلسف، وهي فلسفة عميقة واضحة في ذات الوقت، فهو لا يغرق في الفلسفة والتجريد وينسى طبيعة الشعر، والشعر كائن حساس ضد أي دخيل.



كما أنه لا يكتب الزجل من باب أنه شاعر زجال  
فحسب، بل من منطلق أنه فنان، والذي يعرف سيرته  
يعرف أنه متعدد المواهب، فهو عازف وموسيقي مميز،  
وهو زجال عامية وشاعر فصحي كذلك، وإن كان بنسبة  
أقل لا تضارع العامية كما وكيفاً.

وكل ذلك يعني أنه يكتب النص بروح الفنان، وروح  
الفنان هذه تجعل الشاعر يضيف للنص بعداً فنياً مهما  
تنصهر فيه روح الفنون، ويوفر له قدرًا من المتعة، وهي  
الرصيد الذي يتبقى من أي عمل فني، ولعل هذا ما  
لاحظه الدشناوي وسجله بقوله:

ح ابد ر حرفي ف كل مكان

ينزل مطرة على الوديان



يحفر شعري ف كل ودان

واللي ح يسمع مني يقول

شاعر وبدرجة فنان

أضف إلى ذلك حرصه على الرقي بالروح، فهو  
شاعر غير مبتذل، بل حريص على سمو الكلمة والروح  
في نصوصه وسلوكياته.

وهو شاعر مرح ، ولكن مرجه هادف ، له بعد نفسي  
وروحي، ومن ثم فهو شاعر ساخر، لسخريته أبعاد  
اجتماعية وفلسفية، قد يسخر حتى من نفسه. ومن هنا  
فهو قادر على النفاذ إلى عمق المجتمع والكشف عن  
سلبياته، وتلك هي المنطقة الخاصة بالزجل والأوفق مع  
الروح المصرية الشعبية.





وحين يقترب من الروح الشعبية، تجد شعره يتميز  
بالدفء والقرب من المتلقي، كأنه همس خاص أو بوح  
شفيف .

وهو كذلك له نظرتة الخاصة للوجود، وإن كان ذلك  
يرتبط بالإنسان الواقعي.

كذلك لاحظت أنه بارع في كتابة ما أسميه قصيدة  
الموقف، ومثال ذلك قصيدته أو زجليته (أصعب معضلة)  
وأحب أن أسميها (هو انت مين)، ولأنها تعكس كثيراً من  
خصائص الشاعر يمكن أن نقف أمامها وقفة

فالموقف أن الشاعر يقف أمام المرأة، ثم تسأله نفسه  
أو المرأة سؤال الهوية (هو انت مين)، وهنا تبدأ مرحلة  
التوتر ومراجعة الذات، وتأمل الفواصل الزمنية، ثم تبدو  
بساطة الشاعر حين يقسم أنه فعلا لا يعرف نفسه، وما



زال يبحث عنها، كما يبدو تأمله الفلسفي، فبعد أن يفكر في الإجابة ويقدم فلسفة خاصة في ما يشبه المناجاة، يصل أخيراً إلى حل آخر، وهو أن يعكس الآية في نهاية القصيدة، ويصبح هو من يسأل ظله أو صورته في المرآة، كي يقع الشاعر -ويوقعنا معه- في معضلة بين الذاتين، أو "أصعب معضلة" كما يقول العنوان. ومن خلال الموقف تتفجر المشاعر المختلفة المغيرة بتراب الزمن، ولديه أكثر من نص في ذلك.

وهو في قصيدة : "رهيب" بعدها مباشرة، يعيد طرح السؤال لكن على مرآة أخرى، هي المرآة الداخلية، والحق أنها تعد تكملة واضحة للنص السابق، فالسياق واحد، حتى يمكن أن نشك في أن العنوان "رهيب" هبط هنا خطأ..



فالتجربة تكاد تكون واحدة، والنفس الشعري واحد،  
ونفس الموقف، والمعالجة قريبة جدا من سابقتها، ونفس  
التقنية والخط التعبيري للتجربة. فهل هي تجربة امتداد  
لتجربة، أم أنها إعادة صياغة لموقف، أم هي تكرار  
بشكل تعبري آخر، وعز على الشاعر أن يحذفه. وعلى  
تأويل ما قد تكون صوتاً يرد على الشاعر في نصه  
الأول، قد تكون صوت المرأة يرد على الصورة المادية  
الناظرة التي كانت تتحدث في النص الأول، لنصبح أمام  
صوتين، كل منهما يتأمل الآخر، وهذا مدخل فلسفي يعيد  
النظر إلى الأشياء.

وفي كل الأحوال، السؤال هنا يدور على الجميع،  
الذات المادية، والذات المعكوسة في المرأة، والذات  
الداخلية، وهذا التعدد في الأصوات أوحى لنا بتعدد وجوه



الشخصية ومراحل حياتها وحالاتها وكل هذا عكس جوانب عدة خفية في الشخصية لم نتبينها، وليس من المطلوب أن نتبينها، بل أن نحسها، فتعدد صور الوجوه على الزمن، ربما يوحي بثبات الزمن وتغيرنا، مع أننا نعتقد العكس. وفكرة التحول الزمني هي المحور الذي تبنى عليه كل قصائد هذا الديوان "أزمة ما بعد منتصف العمر" بما له من أبعاد تأملية وأسلوبية وإيقاعية إلخ.

فهذا العمل من خلال عنوانه ثم قراءة نصوصه نجده مشغولاً بسؤال محوري، يمكن أن نسميه سؤال الزمن، وتحولاته في الذات والوجود، ولذا كثيراً ما نجد الزمن هو البطل في نصوص كثيرة في هذا الديوان، ومن اليسير أن نلاحظ ذلك في أربعة نصوص متعاقبة، هي "ودع أهلك"، "كان ييفر فر"، "لما اجي أموت"، "شقلطة..."



والحس الشعبي الذي يميز العامية واضح في نصوص  
طريفة، أبرزها وأطرفها نص "لا مؤاخذة" الذي يقول فيه:

### لامؤاخذة

ما بين الوخزة والوخزة

ألاقي اللي بيرفصني

و ينغزني ميتين نغزة

بدون ما يقولي متأسف

بدون ما يقولي

### لا مؤاخذة

وهو -كما هو واضح- نص يعبر عن حياة الإنسان  
المطحون وعن هواجس إنسان الهامش، وطبقة الكادحين



ببراعة وإيجاز، معبراً عن التفاوت الطبقي بين أبناء المجتمع بشكل بارع وعميق ومؤثر، وهو نص له إيقاع خاص، ينتهي نهاية سريعة، ليوحي بانمحاء الإنسان المهمش في المجتمع، كما أنه اعتمد تقنية التكرار ليوحي بثبات الحال وتكرارية نفس القانون بين القوي والضعيف في قطاعات المجتمع. كما أنه ينتهي نهاية صاعقة، تعبر عن انمحاء الإنسان الضعيف في هذه الغابة.

ومن أطرف نصوصه أيضاً: وقال أبي

وجمال هذا النص أنه يعبر عن التحولات النفسية وكثير من المنعرجات بتناول فني مرهف، كما أنه يجيء عبر نوع من الدراما يشحن النص بروح الحياة، نجد ذلك في دفء الحوار الأسري، كما نجد فيه نقل أشواق الروح



بشكل مباشر وغير مباشر، ثم السخرية من النفس عبر الواقعية وخفة الدم، بشكل يجعل الفنان الحديث يرثي نفسه في عصر اللاشعور عبر تقنية الحلم التي أضفت نوعاً من البهجة والخيالية والواقعية أيضاً على النص .

ومن الطريف هنا أن الشاعر جعل النص طبقتين، طبقة كتبت بالفصحى على لسان الأب، وطبقة بالعامية على لسان الابن، ليوحي بانفصال الحلم عن الواقع، والمثال عن المتحقق، وليعبر عن انفصال قهري بين الأجيال، رغم الحرص على التواصل. كما أنه عبر بذلك بشكل غير مباشر عن قدر من السخرية الناتجة عن فخامة لغة الأب وسموها وهبوط لغة الابن وعاميتها، ليعبر بشكل فني مرهف عن صدمة الواقع، والهبوط من



القمة إلى القاع، وكل هذه بنى عميقة في النص تجعله مؤثراً فنياً.

ومن الخيوط الملحوظة والمميزة للشاعر هشام الدشناوي خيط الأبوة والبنوة وحوار الأجيال، فهو واضح في أكثر من نص، وقد يخصص له نصاً بعيده، كما في النص السابق، وكما في هذا النص: إنت يا ابني

والنص يعبر عن مشكلة تواصل الأجيال، ومشكلة كثير من البيوت، حيث توجد عادة هوة بين فكر الأب وزمنه، وفكر الابن وزمنه، نتيجة لتغير الظروف أو العقل وطريقة التفكير أو سبل العيش. وقد عبر الشاعر عن ذلك بشكل بارع، حين جعل الحوار من طرف واحد، وهو الأب، دون رد أو تجاوب من الابن، ليبين القطيعة بين الأجيال، وانقطاع جسر التواصل.





والشاعر في نصه المركزي الذي أطلقه على الديوان  
(أزمة ما بعد منتصف العمر)، يتعامل مع التحولات  
الزمنية بطرافة وعذوبة ومسالمة، بعد مرحلة سابقة من  
الصدمات، ويعبر عن هذه التحولات بشكل سلس عذب،  
فهو ينتقل من صدمة النداء بـ (أونكل):

قال بتقوللى البت يا أونكل

نعمين ياختى؟؟

أنا مين قولتى؟؟

يعنى أنا شكلى خلاص إتحول؟؟

عجرت ويتقاللى يا أونكل؟؟

أنا عجرت؟؟؟

يانهار طين



ثم يبدأ تحول آخر في القصيدة، حين يساءل الشاعر  
ذاته ويقتنع بسطوة الزمن وقانون الحياة:

أنا عجزت ???

يانهار طين

أيوة صحيح

مانا عديت سن الخمسين

حتى بناتي طولي عرايس

وابني كمان بقى صوته تخين

ثم يبدأ تحول آخر يعبر عن التأمل، وكعادة الدشناوي  
يمزج الصياغة التأملية بغذوبة الروح وخفة الدم:

فاكر أيوة اني اتجوزت



بس خلاص یبقی انا عجزت

أما انا طشط

دانا حتی مالحقتش عشت

ولا هلست ولا هیست

ولا هیصت ولا فرشت

ولا یوم بعت ، ولا جمعت

ولا کوشت ، ولا حوشت

معبراً عن سرعة إيقاع الزمن بأفعال ذات إيقاع خاص  
تميل إلى السرعة، حتى على مستوى البناء نجد التعبيرات  
مقسمة كأنها سنوات وأشهر وأيام تمر سريعاً دون أن  
نشعر بها نتيجة سرعة الإيقاع وتشابه الأبنية كالأيام  
المتشابهة التي تمر دون أن نشعر بها.



ثم يبدأ تحول آخر فيه السخرية من الذات ومن الزمن  
ومن الأحداث، ولكن كعادة الدشناوي هي السخرية العذبة  
الشفيفة:

أمال إيه ؟؟؟؟؟؟

عمرى إتسرب منى فإيه ؟؟

عمرى إتسرب فى ولا حاجة

أمال ليه أنا بابكى عليه ؟؟

دانا من يومى عمال أجرى

واحبنى على ركبي وعلى كفى

علشان أتحصل على أجري

ويا ريت أجري كان بيكفى



وهنا نجد الحس الشعبي الذي يتميز به الدشناوي،  
والروح المصرية الدافئة، والاقتراب الدائم من طاحونة  
الحياة.

ومن ثم نجد نبرة الاستسلام والإيمان بمبدأ الكدح  
وتحصيل القوت من أجل الحياة:

ياما جريت

ياما تعبت وياما شقيت

ياما حاربت وياما سعيت

لأجل ما اكفي حاجات البيت

ياما لفيت

ياما لفيت



ياما لفيت

تور بيلف يجر ف ساقية

هي دي عيشة ؟

ياخي ما ف داهية

وهي نبرة تتحول إلى تمرد في نهاية المقطع السابق،  
ولكنه تمرد مهذب، ومن هنا يعود الشاعر لتأمل مخاطبة  
الفتاة له:

هي دي عيشة ؟

ياخي ما ف داهية

طب ما تقولي البت يا أونكل

يعني خلاص قربت اتوكل ؟



أحسن برضه

عمري بطوله يشبه عرضه

ودا قضا ربي

مش راح اعارضه

ثم يصل إلى مرحلة الواقعية والنضج الفكري والتصالح  
مع النفس:

شوفى يا بنتي

لما تحبي تنادي عليا

نادى براحتك

قولى يا أونكل ، قولى يا عمو

قولى يا والدي



## شوفي مصلحتك

وانا لا انا ح ازعل، ولا ح اتضايق

ولا ح اتنرفز ' ولا ح احتج

وان كنتي عايزاني أحبك

نادي عليا وقولي

يا حاج

لينهي الحوار على غير ما بدأ به، معبراً عن مراحل التحول الزمني، والنص كله مبني على فكرة التحولات النفسية، ومن هنا نجد فيه كثرة النقلات، وهذا ولد له بلاغة خاصة، بعيدة عن التكلف والأصباغ القديمة، شأن الدشناوي حين يبدع معتمداً على الفطرة وعذوبة الروح وبراعة العبارة.





وقد جرت السمت السابقة إلى سمة جليلة في شعره تمثل محوراً رئيساً من محاور شاعريته، ألا وهي شاعرية التفاصيل، فالدشناوي بارع جداً في التوقف أمام تفصييلة مهمة من تفاصيل الحياة واستغرق التأمل فيها، لتصبح هذه التفصييلة هي الحياة بأكملها في التجربة الشعرية وليست مجرد إطار جزئي لبعض الجزئيات، وهذا جلي في الديوان وسبب من أسباب متعته، خاصة حين يمزج هذا بالخيط التأملي الفلسفي الذي يوسع من الإطار الضيق والجزئي ليجعله إطاراً إنسانياً، ومن أعذب وأجمل النصوص التي تمثل هذه الظاهرة في الديوان، نصه "يا خطوة"



ولجماله نود أن نورده كاملا لأنه خير ما يمثل  
شاعرية الدشناوي، وسنترك المتلقي يمارس بذاته معه  
تطبيق كل السمات السابقة، يقول:

يا خطوة

يا خطوة وكنتي يوم شابة

وطايلك م الغرور حبة

ومتعايقة ومتعاجة

وفوق الأرض سانداني

وثابتة فين ماتتحتي

عفية وانتي بتخطي

وفرحانة وبتنطي



وراكبة الريح وشايلاني  
وكل ما تجري وتمدي  
أقول يا خطوتي هدي  
تقولي اصل انت اللي مش قدي  
ولا ف طيشي ولا جناني  
ف اقولها مين دا انا اللي أجن  
انا العفريت وابويا الجن  
انا ب ادب بيكي وارن  
وانتي اللي مطاوعاني  
تقولي يا خويا مش فارقة  
لا انا سايباك ولا مفارقة



ما دمنا ع الطريق فرقة  
لا يوم نتعب ولا نعاني  
وكنا بنمشي بالمشوار  
لا يوم بنتوه ولا بنحتر  
شباب ورور ولسة صغار  
وليل ونهار مصاحباني  
وياما مشيتي وحلمتي  
وفوق الصخر علمتي  
ولا مرة ف يوم لومتي  
ولا كنتي معاتباني



وكنـت بادوس ولا تنـي  
واسابق في اللي سابقيني  
وباحلف للحياة إني  
راح انهش فيها بسناني  
ويا ما وقعنا في السكة  
وخطينا في ميت بركة  
وفوتنا ف عـشـرميت عاركة  
وكام فركة وآه ياني  
مشينا العمر ما عجزنا  
وحققنا وأنجزنا  
وكبرنا وجوزنا



وعَجَّزنا ومافِيش تاني

خلاص يا خطوتي كبرنا

وبنسلم بقى لغيرنا

جا دورهم يمشوا مشاويرنا

ونمشي احنا ف مكان تاني

ياخطوة عيشتي أفراحي

وشيلتي همي وجراحي

خلاص يا خطوتي ارتاحي

وقولي انك مسامحاني

إن التجربة عند الدشناوي — كما رأينا — هي تجربة  
إنسانية بامتياز، تمثل حياة كل إنسان، وفيها من العمق



والفلسفة والعذوبة والدفع وجمال الروح والعبارة ما يمثل  
شاعرية الدشناوي خير تمثيل.

وكل ذلك يأتي مشدودًا بخيط إنساني شفيف، وهو  
الخيط الرئيسي في شاعرية الدشناوي الذي يربط به كل  
نصوصه تقريبًا مولدًا حالة من التأثر لا تحتاج إلى كثير  
تحليل، بل إلى كثير معاشة، وهنا أجد نفسي في حالة  
من الحالات القليلة التي لا أتوسع فيها في التحليل،  
فالنصوص تجذبنا في محيطها الإنساني وتتركنا للتعايش  
ليصبح فضاء النص هو الحضان الصامت.

ومن ثم يتميز زجل الدشناوي بهذه الروح الإنسانية  
بما فيها من براءة واندماج في صميم الحياة وعذوبة روح  
ودفع مشاعر وخيط تأملي، ولذا تكتسب نصوصه قيمة  
عظيمة حتى تلقى، مكتسية بملامح وجهه البريء وروحه



الساخرة وأدائه المسرحي المذهل وقدرته الغريبة على  
ال جذب بالفطرة الخام ودون أي أصباغ أو افتعال،  
وبصدق العميق مع ذاته ومع المتلقي حتى أصبح له  
جمهور خاص في المنتديات الأدبية والأمسيات الشعرية.  
وإن كان بعض نصوصه، وكذلك بعض عناوينه، يقع في  
بعض المباشرة، وبعضها الآخر يكون مجرد تعبير عن  
حالة والسلام دون أن يقدم النص أو يؤخر، وهو أمر  
عليه أن ينتبه إليه حتى يطور شاعريته، متمنين له كل  
توفيق وتقدم في رحلته الشعرية الثرة.

### بقلم

**د. السيد العيسوي عبد العزيز**

**مدير النشاط الثقافي**

**بمتحف أمير الشعراء أحمد شوقي**





## أنا شاعر

أنا شاعر

وساكنة روعي في إنسان

بيتالم ويتأثر

بتغزلي هموم الناس

ترلزلني ولو تتقاس

تعدني التلتميت ريختر



أنا شاعر

وساكنة روعي في إنسان

بيتألم ويتأثر

وجوا مني ١٠٠ بركان

من الأحران

بيتفجر

ودمع العين صبح شلال

بيهدر فوق صحاري القلب

يرونها فتتخضر



مؤسسة شهاب الدين — أزمة ما بعد منتصف العمر

أنا شاعر

وساكنة روعي في إنسان

بيتألم ويتأثر

وشايل قلبي فوق كفي

ينور خير لكل الناس

لكن خايف على قلبي

لمن قسوتكوا

يتحجر



## أصعب معضلة

أنا كنت فاجر إنها

جاوبت جميع الأسئلة

جاوبت صحيح لكنها

سأبتلي أصعب معضلة

كان السؤال اللي اترك

يبرجلك يوترك

زي الشرك داخل كمين

كان السؤال



هو انت مين ؟

لسة ح اجاوبه

قال لي لأ

الأول احلف اليمين

إنك ما تنطقش إلا حق

قسما برب العالمين

ما اعرفش فعلا مين انا

أنا روح في جسم وأصله طين؛

ولا دا أصلا مش أنا

أنا كنت إمتى وكنت فين



مین يعرف السر الدفين

يا صاحب العلم اليقين

أنا أبقى مين؟

من عهد آدم ما اتخلق

وخلقت نسله من علق

خلقتني

في ظهر ابويا ماء مهين

أو كنت نطفة اتكونت

في قرار مكين

طب هو دا مشهد وحيد ؟



ولّا الحکایة اتررت

یمکن کثیر

أنا عشت داخل کام جسد؟

طب هو دا جسدي الأخير؟

لسة السؤال ما جاوبتهوش

علمي عجز ما وصلهوش

فكرت حبة كويسين

قلبتھا من فوق لتحت

وجبتھا شمال یمین

قررت اقلبھا علیہ



وبدال ما ارد انا ح اسأله

وح اضلم الدنيا ف عينيه

وح اوتره وح ابرجله

عيني ف عينه وقتله

وبصوت تخين

إنت اللي مين؟

جاوبني من خلف المراية الداكنة

الساكنة في غرفتي

من يوم ما عزلنا هنا

واللي نسيت إني ألمعها





مؤسسة محمد السادس للدراسات والبحوث — أزمة ما بعد منتصف العمر

بقالي كام سنة

أنا إنت

أو

إنت أنا



## رہیب

هو انت مين؟

الشكل مألوف مش غريب

فيك من أبويا وهيئته

وكمآن من امي ودا العجيب

أيوة الشبه بينكم رهيب

ماتكونش م العيلة وقريب؟

الذاكرة متوقفة

مش قادرة تفتكر اللي كان



عبر السنين السالفة  
لكن شعوري الداخلي  
بيأكد اني أعرفك  
وباحس لما تبصلي  
في مرايتي فيه شئ مشترك  
حاسس تجاهك بالحنين  
كنا صحاب وقربين؟  
طب كنا زملا ف مدرسة؟  
أ صحاب شقاوة وأبلسة  
ولا جماعة في صلاة الفجر



في سيدنا الحسين؟  
باين عليك تعب السنين  
محفور على وشك  
تجاعيد الشقا  
مرسوم عليه  
مقهور حزين  
بس انت أكبر منا  
ييجي كدا بعشرين سنة  
الشعر شاب



والعضم خاب

والضهر ميل وانحنى

بس انت واحشني قوي

إوعاك تكون انت أنا



## یا سلام

حلمی الی تملي بیتاخر

ما بقاش بیجینی لما ب انام

قالی ما هوا الی بیتمسخر

بنسیبه لعیبه ویالا سلام

خد بعضه اتسرب واتبخر

وأخذ وياه بوجة لاحلام



ح تصدق لو قلت نسيته ؟

ونسيت كل اللي اتمنيته

من كتر ما فتُّه وخليته

مالهوش ولا دور أبدا قدام

ولأنه من النوع الفاخر

ما رضيعش يتتبع يتاخر

رفض اني أأجله للآخر

واركنه وأكون للغير خدام



فاحلم للبت المفجوعة

تتخرج وأشوفها عروسة

ودموع الفرحة المحبوسة

ما تشوفوا جهازها يكلف كام

والواد الحيلة الننوسة

ينجح ف دراسته الموكوسة

والجامعة الغالية المخصوصة

يتخرج منها ويبقى تمام





أحلام الهانم محسوسة

أحلام ضرورية وملموسة

على راسي وفوق منها بوسة

أأمري وأنا انفضلك يا مدام

ف ما عدتش ب احلم غير للبيت

وخضار مع لحمة ورز وزيت

وب الف وب أشقى بجد حفيت

وإنا حلمي أخذ حكم بإعدام



الدش وصورته المهزوزة

ودا عايز جزمة ودي بلوزة

واحلام الهانم محجوزة

ما كفاية يا ست بجد حرام

عايزين نتفسح ونصيف

طب هات تكييف واهو نتكييف

ركب لنا بانيو ونتليف

ونغير سيراميك الحمام



أحلامهم غالية ومعزوزة  
ومكلبشة فيا ومغروزة  
والحلم بتاعي مالوش عوزة  
ولقاني كبيرى كلام فى كلام  
ولأني نسيته وباتمسخر  
مارضيش يستنى ويتأخر  
خد بوجة لاحلام واتبخر  
وما عايش يجيني لما ب انام  
واهو سابني لعيبي وقالى سلام



## يا مين يفك الأسر

أنا حلمي في سرداب

مدفون في بطن الأرض

سردابي دا له باب

مزلاج عليه بالعرض

مزلاجي آخره قفل

واقف حرس حوالية

وانا حلمي زي الطفل

ماسك جرس ف إيديه



القفل ضد الكسر  
بس الجرس رنان  
يا مين يفك الأسر  
من قبضة السجان  
الحلم في السرداب  
مقفول عليه بالقفل  
لو تفتحوله الباب  
راح يشترك في الحفل  
الحلم فوق الأرض  
ح يأدي أروع عرض



## المحتمل

فاقد حواسي كلها

فاقد إرادتي والأمل

ما املكش غير حبة كلام

بس الكلام و بدون عمل

والمحتمل

إني أكون برا الحياة

برا تفاصيل الزمن

خارج حدود الإتجاه



من غير هوية للوطن  
ما بين لا ليل ولا نهار  
غرقان في بير للانتظار  
مستني حاجة تشدني  
أو ييجي حد واروح معاه  
طب هي إيه ؟  
أو هو مين ؟  
طب ليه ما جاش ؟  
هو احنا فين ؟  
مايهمناش



إنت بتسأل أسئلة

ما اخدناهاش

هو انتوا مين ؟

لساك بتسأل يا غبي ؟

لساك عبيط ما فهمتاش ؟

قوم يالا وارحل عننا

سيب عضمنا

ماتصحيناش

ما اقدرش اقوم فجأة كدا

وانا حلمي لسة ما ابتداهش





## كبريت

كان قاعد طول الليل مقهور

مش عارف هو الكبريت فين

الدنيا ضلام مقطوع النور

كان نفسه يشد ولو نفسين

من عقب سيجارته المركونة

فوق التراييزة المكسورة

المحطوطة تحت الصورة

قدام شباك البلكونة



والجارة قصاده المجنونة  
بتصحي ف جوزها النعسان  
ماتقوم يا كماله الرجالة  
إتلمي يا كسر النسوان  
أما انت جبان  
راح اموت م الجوع  
خايفة من الضلمة  
النور مقطوع  
لساه بيدور ع الكبريت  
والجارة غبية وجوزها غتيت



والحارة راكبها ميت عفريت

وكلام في كلام

وحديث في حديث

وأخينا بيسمع في الحواديث

والجارة تهز ف جوزها تقول

دلوقتي يعدي بتاع الفول

إندهله وهات منه بليله

ماتغوري جاتك ستين نيلة

آه ياني انا يا قليلة الحيلة

دا وراه ح ينادي بتاع العيش



قوم بقى يا عليش

الواد درويش

شغال في القهوة ورايح جاي

هات لنا ياد سحلب على بندق

هات شيشة وطاولة وواحد شاي

رصلنا يا ولد كمان حجرين

الواد راح فين

إلعب يا حسين

ويقول لزميله بصوت مسموع

راح أوريك لعب الطاولة ازاى



قام رد عليه يالا يا جربوع  
هو انت يا عم ما حرمتش  
ما ليلا تي تقوم من هنا مرقوع  
انت يتتشر في كلامك  
إكمن الليلة النور مقطوع  
لساه مش لاقى الولاة  
والحال دا بقاله كام ساعة  
كان نفسه ف نفسين ينفخهم  
ويظبط طاسته مع الأحلام  
مالقاش في الأوضة ولا المطبخ



مالقاش في الصالة ولا الحمام

مالقاش في البيت

ولا عود كبريت

طنش صوت جارتة المجنونة

والحارة الدوشة المسكونة

ساب عقب سيجارته الملعونة

واستسلم

قال ع الدنيا سلام

والآخر طفاً الشمعة

ونناااااااااام



## أموت أنا

عند النافورة الراقصة

واقفة تصور نفسها

ذات العيون الناعسة

فستانها كان

أبيض ستان

محتاج لليلة هامسة

والوجه بدر فليل تمام

والشعر في لون المسا



أما القوام

شرحه حرام

إبليس يهيص فيه أبلسة

واما الصوابع شوفتها

من غير دبل متلبسة

ففهمت طبعا إنها

لسة الجميلة آنسة

البت حاسة بنفسها

أموت انا ف صنف النسا





## حالة الحب الوبائي

الغرام اللانهائي

في المناخ الإستوائي

دا مرض فتاك وبائي

ينشر الحب الفجائي

كنت مرة هناك معدى

قولت اخش أرتاح و اهدى

قبل ما آخذ قبل ما ادى

كان غرامى هو دائى



جائلی بت مزه نغشة

قطة جامدة طحن روشة

جت لی دوخة جت لی رعشة

ثم جالی هبوط نسائی

لاقدر امشى ولا استنى

دى حورية ومن الجنة

دوّيت قلبی يا اخوانا

بين حنینی واشتياقی



مؤسسه تحقیقات اسلامی ——— أزمة ما بعد منتصف العمر

العيون يا ناس شقية

والشفايف مفترية

الحالة دي مستعصية

عايزة قلب يكون فدائى



## لعب عيال

شاله وحطه وحط وشال

حبة عبط وعليه استهبال

قال انا قلبي خلاص اتوفى

لا بيرسل ولا فيه استقبال

لما ادوله ف ايده الدفة

قامت لفت لفة شمال

جت على قلبه وراحت حافة



قام مجذوع على جنبه ومال

قالوا وقعت يا عم الخفة

لم يا عم هواك ف شوال

ولا ف مقطف ولا ف قفة

يالالا يا شيخ بلا لعب عيال



## والله حرام

وكان الحد الفاصل

بيني وبينك

والمسافات

وكان الخط الواصل

مني لعندك

والإشارات

وكان الشيء الحاصل



كان ف قلوبنا

حب و مات

باعترف اني الغلطان

وآن أنا عن كدا

طبعاً مسئول

مش ح انكر إني

كمان ندمان

وح اعيش ندمان على طول

و لو أقدر اعيد



مؤسسه تحقیقاتی اسلامی ——— أزمة ما بعد منتصف العمر

من ثاني زمان

ح أفتحك قلبي وأقول

أنا عايش ميت

من بعدك

وحياتي بدون إحساس

لا بنام ولا باصحي

وف بعدك

مش شايف حتى الناس

( ٧٢ )





مؤسسه تحقیقات اسلامی ——— أزمة ما بعد منتصف العمر

ولا قادر أشرب

كاس صدك

ولا قادر أسيب الكاس

أنا كنت الطير ف سماكي

وكننت

ف أرضك نهر غرام

أما إنتى فلسة ملاكى

اللى

( ٧٣ )



مؤسسه تحقیقات اسلامی ——— أزمة ما بعد منتصف العمر

بیزونی مع الأحلام

وإزای بقی حصل البعد

ما بینا إزای

والله حرام



## خلاص

قفلتي ف وشي أبوابك

وأعلنتي الخصام بينا

قطعتي وصل أحبابك

فما تبكيش على الجنة

ما عادش دخولها مسموحك

ولا عاد بابها مفتوحك

وانا حالف لا ه اندهلك



ولا يوم رجلي ح تروحك

ما انا مش ح افضل المهزوم

ولا الطير اللي مدبوحك

خلاص قررت أنساكي

ولا احزنك ولا افرحك



## ماتجيش

ولو قالوا دا مات سيبك

وخليكي هناك ما تجيش

وايه بس اللي ح يجيبك

أنا قصدي اني ما اتعبكيش

وخلي دعوتك ليكي

وحتي الفاتحة ما تقريش

ماهيش ح تجيني في الآخرة



بلاش منها ما تلزمنیش

ما لو کات جاتني في الدنيا

ماكنتش مت

كنت ه اعيش

دا انا من يوم ما سافرتي

ما بين قلقي وبين حيرتي

ب اموت ف اليوم ميتين مرة

وب ابلع شكوتي المرة



وب امنع نفسي ما تشكيش

ما انا اتعودت طول عمري

اكون جامد قوي ما ابكيش

واقول لو هي شارياني

ح تبعت كلمتين تسأل

وشيء بيقولي ف وداني

ما بيعودش اللي يوم يرحل

وانا اكمني بطبعي عنيد



ف ب اسأل من بعيد لبعيد

يجيني الرد ما بيشفیش

ما بيشبعش ما بيرويش

وانادي عليكى يا إنتي

تموت ف الحلق ماتعديش

ولو عدت ما بترديش

عشان قلبك بعيد جدا

ف مهما انده ما يسمعنش





دا لما قولتلك مرة

يا ريت الحب يجمعنا

نمد الود ح يساعنا

وساعي الكل ما تصدّيش

جاوبتيني انا حرة

اقول لفلان دا يتفضل

واقول للتاني دا برة

احب.. اكره.. ماتغصبنيش



عماكي الكره.. ما قدرتيش

ورُحتي معاه وما رجعتيش

وانا من يوم ما سافرتي

ما بين قلقي وبين حيرتي

ب اموت في اليوم ميتين مرة

وب ابلع شكوتي المرة

وب امنع نفسي ما تشكيش

فلو قالوا دا مات سيبك

وخليكي هناك ماتجيش



## إستبينا

ما علينا

أصله ما يفيدش العياط

غيرش ح يحمر عنينا

واللى حاصل شئ وفات

عمره ما كان دا بإيدينا

بكرا يصبح ذكريات

يعنى عدى وفات علينا

كلمتين خلصوا ف سكات

إختلفنا ... واستبينا



## ودع أهلك

كنت أظن إن انا باتمارض

واتارينني باهلك

رحت لدكتور في مرض عارض

قال يخرب جهلك

ضغط وسكر كلبشوا فيك

ومافيش أكثر من بلاويك

طب والفشل اللي ف كلاويك

إيه بقى يداويه لك

روح ودع أهلك



مش معترف ان انت مريض

ولا داري بحالتك

غبي ومقاوح لأ وعنيد

سابق في رزالتك

عايز إشاعات ليه وتحاليل

ما انت بتاكل زي الفيل

قلبك رافض إنه يشيل

وابتدى يردحك

روح ودع أهلك



أنا مش داري باللي حصلي

واللي بقى صاير

سكر سكر شاي ورا قهوة

وخاربها عصاير

فجأة بقيت مش قادر انام

رايح جاي على الحمام

ومغص في الكلى ابن حرام

وانا جاي اشرحك

يا طبيب انا باهلك



يابني انا مش ناقص إزعاج

فوت راسي وسيبها

مش ح اكتبلك أي علاج

طول ما انت خاربها

ما انتاش عامل أي نظام

ولا بتقيس السكر كام

طب بالزمة دا اسمه كلام

أنا مش مرتاحلك

روح ودع أهلك



## كان بیفرفر

حبة كحة بعد زكام

حب یقیس السكر كام

طلع السكر عالى مسخمت

حتى الضغط لقاءه متلخبط

خد أدویته وخش ونام

والمسألة مش بس زكام

حط علیهم ضغط وسكر





كحته زادت أكثر وأكثر

أتاريه سخن وكان بيغفر

صدره مزيق يا ولداه

كل عضامه كات واجعاه

كان بيئن بكل كيانه

وما فيش غير كلمة على لسانه

عفوك عنى ياااااااااااااااااااااا الله



## لما آجي اموت

فكركم لما اجي اموت

انسحب عنكوا ف سكوت؟

ولاً روعي وهي طالعة

تبقى طالعة وعاملة صوت؟

هي والله جديدة

تجربة لكن فريدة

إني قبل اما اخفى عنكم

روحي ترزكم قصيدة



أصل انا مش ناوي اموت

بس نفسي لما اموت

إني أفضل في قلوبكم

يعني اعيش مَيِّت كيوت

كله يترحم عليا

واما تتقابلوا تملّي

تقفوا تقروا الفاتحة ليا

وابقوا في ذكرى وفاتي

اكتبوا أشعاركوا فيا

قولوا كان شاعر لطيف



عاش خفيف ومات خفيف

يعني جانا وكان معانا

بس مر كأنه طيف

قولوا كل ويايا محشي

أو عزمنا ف حضرموت

وابقوا دائما إدعوا ليا

واقروا سورة العنكبوت

بس دا لما ابقى اموت



## شقلطة

حاجات ما هيش متظبطة

خلت حياتي ملخبطة

أولها طبعا صحتي

وتانيها نومي ولقمتي

وتالتها بيتي وأسرتي

ورابعها شغلي ومهنتي

وخامسها ديني ودينيتي

وسادسها شعري وكلمتي



وسابعها أهلي وصحبتني

وتامنها خيبتني وبلوتني

وتاسعها من عربيتي

وعاشرها ياني يالهوري

م الكثرة والشقلطة

والبعزقة والشحططة

ومن الشقا والمرمطة

وهموم عليا مرطرطة

حكمة وقالوا أهلنا

بكرا ح نصبح مش هنا



بس اما تكبر افتر

كلام كبارنا قبلنا

واحسب حسابك زينا

لما الحمل فوقك تزيد

خلي الحمل على ربنا



## فكرت؟؟

فكرت تصالح أيامك؟

وتقولها مالك زعانة ليه؟

وتأخذها ف أحضان أحلامك

وتسيبها كتفك تبكي عليه

وتلم دموعها بمندياك

وتسيبها تنن وتشكيك

أيامك محتاجة تجيلك

محتاجة لحضن تفضفض فيه





افتح لها قلبك واسمعها

طبّط لا القسوة تضيقا

لو ضاعت مش ح ترجعها

فيه حد ايامه بترجع ليه؟



## غيبوبة

كل الأدلة الدامغة بتقول دا مات  
من بعد فحصه الإكلينيكي وتحليلات  
لكن في إحساس داخلي بيقول دا حي  
محتاج لحضن يفوقه بعد الثبات  
محتاج شفايف تلحقه بالأكسجين  
محتاج دفا ساكن على إيدين دفيانين  
محتاجله أمبولة هوى وكريم حنين  
محتاج مشاعر تنقذه بالإسعافات



غيبوبة راح فيها بقاله حبتين  
كل الأطباء حذروه ودا من سنين  
كتبوله أقراص فيها حب يصحصحه  
غلبوا معاه علشان دواه بيطوحه  
رافض حياة الكذب.. زاهد في الشفا  
أصل القلوب اللي محاطاه بالوفا  
فجأة بقت سودة ومليانة جفا  
طلعت قلوب فالصو وصحبة مزيفة



## لامؤاخذه

ما بين الوخزة والوخزة

ألاقي اللي بيرفصني

و ينغزني ميتين نغزة

بدون ما يقولي متأسف

بدون ما يقولي

لا مؤاخذه

ومفروض إن أنا أسكت

لأن الباشا دا باشا



واقول ياد هس ياد فوت

عشان اللقمة والعيشة

وعدي يا أخي اللحظة

واقول لنفسي

لامؤاخذة

وصبحت عيشة لا مؤاخذة

تحاوطك خلق لا مؤاخذة

وأفعال منها لا مؤاخذة



وأقوال برضو لا مؤاخذة

وتقبل أو ما تقبلشي

أكيد طبعا ماتفرقشي

لأنك صفر لا مؤاخذة



## مالوش لازمة

وكل ما اقول بقى هادي

تعود تنقح عليه الحالة

ويقلب طبعه لندالة

ويبقى جنانه مش عادي

أقول يا خلق دلوني

وم الربطادي حلوني

دا انا كل اما اقربله



بیلدغ فیا ویعادی

بیرفض ودي ویضادی

وحاسس إن انا منافسه

دا کاره کل شی جنبه

واکید کاره کمان نفسه

وواکلاه البرانویا

وقاتلاه الشیزوفرینیا

و عنده مرکبات یاما

کمان عنده عقد تانیة





مؤسسه تحقیقات اسلامی ——— أزمة ما بعد منتصف العمر

وانا راجل ما نيش فاضي

لا اطبب يوم ولا ادادي

مالوش لازمة الكلام كله

ماهو ف وادي وانا ف وادي



## يا عم

يا عم إرحل وغور يا عم

وروح فارقنا مش ناقصة غم

وخف نفسك مش طالباك

لحسن وديني أعملها معاك

واعرفك إزاي تتلم

ما هو انت كيفك

تمللي تيجي

للقرء وتوطي وتشم



يا عم إرحل وغور يا عم

هو انت فاكرنفسك إيه

دا انت ما تسواش ريع جنيه

قليط وعامل علينا بيه

رخم ودمك تقيل وسم

ماهو انت كيفك

تمللي تيجي

للقرد وتوطي وتشم

يا عم إرحل وغور يا عم



حاشرلي نفسك في كل مجلس

ماسك ودانا داير تأبلس

وتشوف دا تخبص وده تمحلس

وتشوف ده تعمل عليه مهم

بس انت كيفك

تملي تيجي

للقرد وتوطي وتشم

يا عم إرحل وغور يا عم



إنسان وصولي أكيد بالقطع

كمان لسانك عايز القطع

والكل شايفك نتن ونطع

تجيب في سيرة الناس وتذم

ما هو انت كيفك

تملي تيجي

للقرء وتوطي وتشم

يا عم إرحل وغور يا عم



حسبت نفسك من الكبار

لا ليك فكلمة ولا قرار

دا هما قالوا البعيد حمار

ضرير في عقله وكمان أصم

ما هو انت كيفك

تمللي تيجي

للقرد وتوطي وتشم

يا عم إرحل وغور يا عم



تملي لازق تحت الباط

كمان منافق قوي حلياط

ولطخ ولسانك غلاط

ومستشار في أمور الخم

ما هو انت كيفك

تملي تيجي

للقرء وتوطي وتشم

يا عم إرحل وغور يا عم



## غراب خرفان

كان فيه غراب خرفان

موهوم بأنه طاووس

مكروه من الغربان

علشان غبي ومفقوس

عاش في دور كروان

في المغنى يدي دروس

أصله البعيد تعبان





عقله خفيف منقوص

نتفوله ريشه زمان

وباعوله ريش بفلوس

وقالوله عيش فرحان

ريشك دا ريش مخصوص

شفاف جميع لالوان

واتاريه الغراب بلبوص



## وقال أبي

وقال أبي

أيا ولدي

ستصبح حينما تكبر

عظيما من عظام الشان

وذا جاه ومنزلة

وذا قدر وذا سلطان

ومعروفا ومشهورا



لأنك مبدع فنان

وتجمع ثروة كبرى

من التأليف والألحان

وتصرفها على النسوان

يا ابن الكلب يا حيوان

أنا ف عرض النبي يامًا

أبويا الحاج شكله جعان

تقولي بس يا رمة

أبوك دا يتعمله نيشان



دا إنت واد مالوش لازمة

لمين طالع نتن و وجبان

ماهانش عليك تجيب لامك

في عيد الأم غير برفان

كلام دا بجد ولا جنان

ألو يا خانكة يا مورستان

ف الاقيهم قصاد عيني

وبيسائلوني هما فين؟

فاقوم م النوم والاقيني



باقول لنفسي هما مين ؟

أبويا وامي دول ماتوا

انا اتيتم م لاتنين

وقد مرت سنون العمر

لا جاه ولا سلطان

ولا شوفناش فلوس يابا

تاخذلك قفتين نسوان ؟



## إنت يا ابني

لما مال قرب لضله

يومها قال الواد فاضل له

بس ولده ؛ يادي ولده

راكبه ميت عفريت يضلّه

واما فاض بيه راح قايل له

يابني انا احترت ف ربايتك

قول لي إيه آخرة حكايتك



إنت ساهي ولا لاهي

ولا فرصة ابوك هوايتك

ولا عايش في ملاهي

والطريق الصبح فايتك

الهبل واخده طريقك

والفشل دأبك وغايتك

والخبل وحده صديقك

والغباوة هي رايتك

يا بني مالك؟ .. إيه جراك؟



يابني صحصح فوق لحالك

خد عنيا ح اديهالك

لاجل ما تبص ف مرابتك

لاجل ما تغير نهايتك

خد حياتي وعمرى كله

عمال اصرخ فيه واقوله

يابني يابني ، انت يابني

خايف الأيام تذله

والكلام ماهوش واصله





## غربة ذات

مجبور على ضحكتي

مفطور على الآهة

الناس تشوف بسمتي

والدمعة جواها

مشطور أنا نصين

مأسور سجين فيهم

مغصوب على الاتنين ؟

مكتوبلي اعيش بيهم



محروم من الذات

مهجور من الصحبة

الغربة جوة الذات

ما بعدها غربة

نفسي أعود واحد

والقى شتات نفسي

وانسى زمان جاحد

كان غربتي ويأسي

ياليل حزين مادد



فارد على ضلوعي

سيب مركبي الشارد

فارق بقى قلوعي

أنا ليه سنيني عجاف

عمالة بيا تمر

بحار بلا مجداف

ما رسيش ف يوم على بر

وان يوم رسي ح يخاف

لا الأرض تطرح شر



## مش بتنام

يا عم ياللي مش بتنام

مقضي ليك متشهد

بتفتكر أيام وإيام

يئن حالك يتشهد

يقلبك من جنب لجنب

تشوف حياتك كلها ذنب

تقول يارب وتتشهد



يارب يا مالك أمري

ماعادش فاضلي ف عمري

دا دين ولازم يتسدد

ف تحسب الأيام ثاني

يقل في رصيدها ثواني

تعد ثاني وتتأكد

تلقى الحسابات بتنكد

وتمحي أملك يتبدد



يزيد سهادك يتجدد

يئن حالك يتنهّد

يقلبك من جنب لجنب

تشوف حياتك كلها ذنب

تقول يارب وتتشهد

يارب ييجي الصبح قوام

ويرضه عينك مش بتنام



## حمرا

مجیئ اللیل یورقنی

ویشعل جزوة السهد

یمر الوقت یسرقنی

ویکمل لیلتی بغدی

یاليلة سودة ما تعدي

وخلي النومۃ تنقضی



وخلي الحلم علي قدي

فاقوم في الفجر واتوضى

واصلتي ركعتين لله

وأدعي يرفع الشدة

لكن ما باينلهاش نومة

ح ابات ع الجمر ب اتقلب

أنا والشعر في عزومة





على دماغي اللي بتدب

وكل مشاكل الدنيا

تجيلي ف راسي تتكرب

وابليس ابن إبليسة

يخش ف ودني يتسرب

يجيب أفكار ورا أفكار

وبيوسوسلي قوم إكتب



فأكتب حبة لحبيبتني

وأكتب حبة عن خيبتني

واكتب حبتين برضو

عن اللي بيحرا في الدنيا

وفجأة تجيني غيبوتني

واقوم منها ف حياة ثانية

أدور أسأل علي حروفي

وأدور هي فين هية



أتاري كنت كاتبها

بلون شفاف علي المية

أيا ليل كموج البحر

قد أرخى سدائله

ألا دعني أذوق النوم

أو فلتحفظ الشعر

يرد الليل في صلف



مؤسسه تحقیقات اسلامی ——— أزمة ما بعد منتصف العمر

أشعر لست قائله

وأحفظه لباقي اليوم

قالوك إنها حمرا ؟



## لسة شباب

لسة شباب

واللي يقول غير كدا كداب

طب إيه يعني ضرر واجعني

ولا الشعر ابيض وشاب

ولا اسنان مش راح تنفعني

وقعت ولا هيش راح تنجاب

ولا ان كانت عضلات نخت



رخت خلت جسمنا ساب

ولا العضم مخوخ خاب

برضوا شباب

واللي يقول غير كدا كداب

لسة العقل بيرسم فكرة

لسة بيبدع عمره ما غاب

لسة طموحي وأملي ف بكرا

إني راح افتح مليون باب

وابداً تاني وتاني حياتي



ياكش اتعلم في الكتاب

واحلف لازم احقق ذاتي

واخذ بجميع الأسباب

يعني شباب

واللي يقول غير كذا كذاب

أنا مش ممكن أبدا أقبل

ولا أسلم إني عجوز

أصل انا شايف ف المستقبل

ليا طريق ومكان محجوز



لسة انا بابني لسة ب اعلي

مش راح اصدق حد يقولي

إن الدنيا خدتنني غياب

أو مابقاش لوجودي حساب

بس انا لسة وطبعا لسة

قلبي وروحي ودمي شباب

أيوة شباب

واللي يقول غير كذا كداب





## أزمة ما بعد منتصف العمر أزمة

قال بتقوللى البت يا أونكل

نعمين ياختى ??

أنا مين قولتى ??

يعنى أنا شكلى خلاص إحول ??

عجرت ويتقاللى يا أونكل ??

أنا عجرت ???

يانهار طين

أيوة صحيح



مانا عدیت سن الخمسین  
حتى بناتی طولي عرایس  
وابني کمان بقى صوته تخین  
فاکر آیوة انی اتجوزت  
بس خلاص یبقى انا عجزت

أما انا طشط  
دانا حتى مالحقتش عشت  
ولا هلست ولا هیست  
ولا هیست ولا فرشت



ولا يوم بعت ، ولا جمعت

ولا كوشت ، ولا حوشت

أمال إيه ؟؟؟؟؟؟

عمرى إتسرب منى فإيه ؟؟

عمرى إتسرب فى ولا حاجة

أمال ليه أنا بابكى عليه ؟؟



دانا من یومی عمال اجرى

واحبی على ركبي وعلى كفي

علشان أتحصل على أجري

ويا ريت أجري كان بيكفي

ياما جریت

ياما تعبت وياما شقيت

ياما حاربت وياما سعيت

لاجل ما اكفي حاجات البيت



ياما لفيت

ياما لفيت

ياما لفيت

تور بيلف يجر ف ساقية

هي دي عيشة ؟

ياخي ما ف داهية

طب ما تقولي البت يا أونكل

يعني خلاص قربت اتوكل ؟



مؤسسه تحقیقاتی اسلامی ——— أزمة ما بعد منتصف العمر

أحسن برضه

عمري بطوله يشبه عرضه

ودا قضا ربي

مش راح اعارضه

شوفى يا بنتي

لما تحبي تنادي عليا

نادى براحتك



قولى يا أونكل ، قولى يا عمو

قولى يا والدي

شوفي مصلحتك

وانا لا انا ح ازعل، ولا ح اتضايق

ولا ح اتنرفز ' ولا ح احتج

وان كنتي عايزاني أحبك

نادي عليا وقولى

يا حاج

( ١٤٣ )



## يا خطوة

يا خطوة وكنتي يوم شابة

وطايلك م الغرور حبة

ومتعايقة ومتعاجة

وفوق الأرض سانداني

وثابتة فين ماتتحتي

عفية وانتي بتخطي

وفرحانة وبتتطي





وراکبة الريح وشايلاني

وکل ما تجري وتمدي

أقول يا خطوتي هدي

تقولي اصل انت اللي مش قدي

ولا ف طيشي ولا جناني

ف اقولها مين دا انا اللي أجن

انا العفريت وابويا الجن



انا بـ ادب بيكي وارن

وانتي اللي مطاوعاني

تقولي يا خويا مش فارقة

لا انا سايباك ولا مفارقة

ما دمنّا ع الطريق فرقة

لا يوم نتعب ولا نعاني



وكنّا بنمشي بالمشوار

لا يوم بنتوه ولا بنحتار

شباب ورور ولسة صغار

وليل ونهار مصاحباني

وياما مشيتي وحلمتي

وفوق الصخر علمتي

ولا مرة ف يوم لومتي

ولا كنتي معاتباني



وكنت بادوس ولا تنني

واسابق في اللي سابقيني

وباحلف للحياة إني

راح انهش فيها بسناني

وياما وقعنا في السكة

وخطينا في ميت بركة

وفوتنا ف عشرينيت عاركة

وكام فركة وآه ياني



مشينا العمر ما عجزنا

وحققنا وأنجزنا

وكبرنا وجوزنا

وعجزنا ومافیش تاني

خلاص يا خطوتي كبرنا

وبنسلم بقى لغيرنا

جا دورهم يمشوا مشاويرنا

ونمشي احنا ف مكان تاني



ياخطوة عيشتي أفرحي

وشيلتي همي وجراحي

خلاص يا خطوتي ارتاحي

وقولي انك مسامحاني



## كله مسافر

عدا علينا العمر وشاب

مارضيش يقعد ولا يستنى

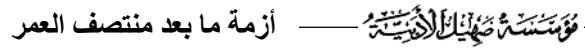
كنا إمبراح لسة شباب

وأمل طارح ورد وحنة

أصحاب بتقابل أصحاب

ولا فيش حاجة تفرق بينا

فجأة بقينا نودع بعض



( ۱۵۲ )





## سبع عجاف

سبع عجاف بعد الخمسين

ولسة مستني الأيام

تجيبلي يوم كلبوظ وسمين

مكتوب عليه ارقد في سلام

سبع عجاف بعد الخمسين

لا كنت يوسف ولا أيوب

سنين حياتي متخاصمين

لكني صابر ع المكتوب



سبع عجاف بعد الخمسين

ما عادش فاضل فيه ثاني

قضيت حياتي شمال ويمين

في سكة ضايعة وبايعاني

سبع عجاف بعد الخمسين

ومين يصدق ويآمن

كفاية دول ما احناش ناقصين

كمان ه نحلم بالتامن؟



## أنا طول عمري

أنا طول عمري بـ اكتب شعري

وبـ اقول رأيي بدون احراج

واركن شعري ويا مشاعري

جوا الكشاكيل ف الادراج

نفسی أَسَمَّه ما بيحصلش

نفسی أَوَصَّلَه ما بيوصلش

عمري ماكنت ف طبعي خجول



بس ادوني الفرصة أقول

ح ابدر حرفي ف كل مكان

ينزل مطرة على الوديان

ح اكتب واكتب وافضل أكتب

يحفر شعري ف كل ودان

واللي ح يسمع مني يقول

شاعر وبدرجة فنان

أنا طول عمري باكتب شعر



فرح وجرح وهم ودم  
واما صبحت ف آخر العمر  
فجأة لقيت الناس تهتم  
قالوا دا شاعر له مستقبل  
مع إني ف أوراقي ب الم  
يعني ابتي من ثاني حياتي  
ولا انهيها واكت يا عم  
حكمة نبينا الهادي وقالها



لو فيه ف إيدك زرعة اشتلها

حتي ولو دا قيام الساعة

وانا لو عندي كلمة ح اقولها

وح ادونها وح اسجلها

ماهي لله وها اقولها ف طاعة



## ورينا

باتفرج ع الحياة

وانا قلبي منها نافر

وباقول لنفسي يااه

ما خلاص قريت اسافر

ما أخذتش حاجة منها

وشقاك اهو سبته فيها

ازاي كنت مآمنها

وبعمرك تشتريها



وح ترجع ثاني طينها

ومازلت بتشتيهيها

يا متبت فوق ترابها

غارز فيها الضوافر

راح تفتح بkra بابها

ورينا ازاي تعافر





## التعريف بالشاعر

الإسم : هشام علي عبد الحميد الدشناوي

الجنسية : مصري

تاريخ الميلاد : ١٩٦٢

محل الإقامة : القاهرة

المؤهل : بكالوريوس تجارة - قسم محاسبة

العمل : المدير المالي لأحد شركات القطاع الخاص

محاضر مركزي بالهيئة العامة لقصور الثقافة

عضو النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر

مقرر شعبة شعر العامية باتحاد كتاب مصر سابقا

عضو مجلس إدارة نادي أدب روض الفرج

عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني



### ديوانين أخرى :

- ديوان "معلش" بالعامية إصدار ٢٠١٧
- ديوان "حكاوى الدشناوى" بالعامية إصدار ٢٠١٧
- ديوان "مافيش فايدة" بالعامية إصدار ٢٠١٧
- ديوان "كلام في شرك" بالعامية حائز على جائزة النشر الإقليمي عن محافظة القاهرة ٢٠١٨
- ديوان "قلبي اللي تاه" بالعامية حاصل على منحة اتحاد الكتاب ٢٠١٩

### تحت الطبع:

- ديوان "أرض البوح" بالعامية منمنمات زجلية
- ديوان "طريق العشق" بالعامية تأملات صوفية

البريد الإلكتروني: hesham.aly.62@gmail.com

عنوان الفيس بوك :

<https://www.facebook.com/hesham.dishnawy>



## الفهرس

|                        |    |
|------------------------|----|
| الإهداء.....           | ٣  |
| دراسة نقدية.....       | ٥  |
| أنا شاعر.....          | ٣٣ |
| أصعب معضلة.....        | ٣٦ |
| رهيب.....              | ٤٢ |
| يالاً سلام.....        | ٤٦ |
| يا مين يفك الأسر.....  | ٥٢ |
| المحتمل.....           | ٥٤ |
| كبريت.....             | ٥٧ |
| أموت أنا.....          | ٦٣ |
| حالة الحب الوبائي..... | ٦٥ |
| لعب عيال.....          | ٦٨ |
| والله حرام.....        | ٧٠ |
| خلاص.....              | ٧٥ |
| ماتجيش.....            | ٧٧ |
| إستبينا.....           | ٨٣ |
| ودع أهلك.....          | ٨٤ |
| كان بيغفر فر.....      | ٨٨ |
| لما آجي اموت.....      | ٩٠ |



|     |                              |
|-----|------------------------------|
| ٩٣  | شقطة                         |
| ٩٦  | فكرت؟؟                       |
| ٩٨  | غيبوبة                       |
| ١٠٠ | لامؤاخذة                     |
| ١٠٣ | مالوش لازمة                  |
| ١٠٦ | يا عم                        |
| ١١٢ | غراب خرفان                   |
| ١١٤ | وقال أبي                     |
| ١١٨ | إنت يا ابني                  |
| ١٢١ | غربة ذات                     |
| ١٢٤ | مش بتنام                     |
| ١٢٧ | حمرا                         |
| ١٣٣ | لسة شباب                     |
| ١٣٧ | أزمة ما بعد منتصف العمر أزمة |
| ١٤٤ | يا خطوة                      |
| ١٥١ | كله مسافر                    |
| ١٥٣ | سبع عجاف                     |
| ١٥٥ | أنا طول عمري                 |
| ١٥٩ | ورينا                        |
| ١٦١ | التعريف بالشاعر              |
| ١٦٣ | الفهرس                       |